



تتواصل التحذيرات من وقوع كارثة إنسانية في حال انهيار سد الفرات بالتزامن مع إعلان وكالة أعماق عن خروج سد الفرات القريب من مدينة الطبقة عن الخدمة.

وأوضحت الوكالة التابعة لتنظيم الدولة أن خروج السد عن الخدمة جاء بعد انفلاق جميع البوابات بفعل الغارات الجوية لطيران التحالف الدولي على المناطق المحيطة بالسد، والقصف المدفعي المتواصل، وعجز ورش الإصلاح من القيام بمهامه وأكدت مصادر إعلامية متتابعة أن السد بات مهدداً بالانهيار أكثر من أي وقت مضى بسبب ارتفاع منسوب المياه داخله جراء تعطل المضخات عن العمل، بالتزامن مع تعرضه للقصف من قبل طيران التحالف الدولي الذي أدى لمزيد من التصدعات.

ويحتجز السد خلفه بحيرة كبيرة تضم قرابة 14 مليار متر مكعب من الماء، بطول 80 كم، وعرض 8 كيلو مترات، كما يبلغ طول السد قرابة 4 كم بارتفاع يصل لـ 60 متراً، من شأنه أن يتحول لسيل جارف يغرق كل ما في طريقه على مسافات كبيرة قد تصل لمحافظة دير الزور في حال انهياره.

وكان التحالف الدولي قد قام بثلاث عمليات إزالة بغية السيطرة على موقع لتنظيم قرب مدينة الطبقة، فيما يلمح مراقبون إلى احتمال سعي واشنطن لانتزاع مطار الطبقة الحربي وتحويله إلى قاعدة عسكرية.

وليس هذه المرة الأولى التي يحذر فيها تنظيم الدولة من انهيار سد الفرات، إذ أداه - خلال الشهور الماضية - على استخدام هذه الورقة للضغط على الولايات المتحدة وإجبارها على تخفيض الطلعات الجوية التي تستهدف موقع التنظيم في المنطقة.

المصادر: